

حكم استقبال النيرين (الطهارة - باب الاستنجاء) م 31

عبدالمحسن الزامل

المسألة الثالثة عشرة يكره استقبال النيرين. هذا هو المذهب. وقيل لا يكره وهم قالوا يكره قالوا لان فيهما اسماء الله سبحانه وتعالى او انهما من نور الله وكل هذا لا يصح ولا يثبت - [00:00:06](#)

ولهذا قال القيم رحمه الله دار السعادة ليس لهذه المسألة اصل في الشرع. ونبه قبل ذلك ان هذا الخبر لا يعرف يعني لا من قوله ولا من فعله ولم يأتي بخبر صحيح ولا مسند ولا مرسل وليس لهذه المسألة اصل في الشرع كما يقول ابن القيم - [00:00:26](#)

رحمه الله وهذا هو الصواب وقد بالغ بعض أئمة الحنابلة رحمة الله عليهم منهم ابو الفرج المقدسي عبد الواحد بن علي رحمه الله بالوفاء ابو فرج المقدسي امام كبير من علماء القرن ست وثمانين واربع مئة رحمه الله وقال ان حكم - [00:00:46](#)

استقبال اه النيران حكم استقبال القبلة واستدبارها. وهذا لا شك ضعيف وبعض اهل العلم قال ان هذا سهو. ان هذا ساقول مصاب انه لا بأس ويدل على الجواز ان حديث ابي ايوب انه عليه الصلاة والسلام قال لا تستقبلوا - [00:01:06](#)

بول ولا غائط ولكن شرق وغرب. ومعلوم انه حينما يشرق او يغرب فانه لابد ان يستقبل آآ احد يعني النيرين يستقبل يعني في بعض الاحوال يستقبل احد النيرين اما في الليل او في النهار - [00:01:26](#)

وربما ايضا في الليل في بعض الاحوال في النهار في بعض الاحوال لهما المقصود انه آآ الاصل قصر النهي لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تستقبلوا القبلة. كيف يقال لا تستقبل الشمس والقمر؟ والنبي يقول لا تستقبلوا القبلة - [00:01:46](#)

هذه زيادة. الشارع ما ذكر هذا ولا هذا. ثم ايضا اذا كان لا يستقبل القبلة ولا يستقبل النيرين. هذا فيه تضيق قد يعني يكون الانسان آآ يعني آآ يحصل له ضيق - [00:02:06](#)

في هذه الحال لو قيل بي هذا القول المذكور في المذهب - [00:02:26](#)